.

وذكر هذا المعنى بحرف الاستعلاء وهو من محاسن القرآن الذي لا تنقضي عجائبه ولا يشبع منه العلماء .

فإن الخلق كلهم مصيرهم ومرجعهم إلى ا على أي طريق سلكوا كما قال تعالى ! ! الانشقاق 84 6 وقال ! ! آل عمران 3 28 النور 24 42 فاطر 35 18 ! ! الغاشية 88 25 أي الينا مرجعهم وقال ! ! الانعام 6 60 62 وقال ! ! النجم 53 36 42 وقال ! ! يونس 10 46 فأي سبيل سلكها العبد فالى ا مرجعه ومنتهاه لا بد له من لقاء ا ! ! النجم 53 31 .

وتلك الآيات قصد بها أن سبيل الحق والهدى وهو الصراط المستقيم هو الذي يسعد أصحابه وينالون به ولاية ا ورحمته وكرامته فيكون ا وليهم دون الشيطان وهذه سبيل من عبدا وحده وأطاع رسله فلهذا قال !! ! ! ! ! فالهدى وقصد السبيل والصراط المستقيم إنما يدل على عبادته وطاعته يدل على معصيته وطاعة الشيطان .

فالكلام تضمن معنى الدلالة إذ ليس المراد ذكر الجزاء في الآخرة فإن الجزاء يعم الخلق كلهم بل المقصود بيان ما أمر ا به من عبادته وطاعته وطاعة رسله ما الذي يدل على ذلك فكأنه قيل الصراط المستقيم يدل على ا على عبادته وطاعته .

وذلك يبين أن من لغة العرب أنهم يقولون هذه الطريق على فلان إذا كانت تدل